

تفسير البحر المحيط

. @ 201 @

رجت الأرض : زلزلت وحركت تحريكاً شديداً بحيث تنهدم الأبنية وتخر الجبال . بست الجبال : فتتت ، وقيل : سيرت ، من قولهم : بس الغنم : ساقها ، ويقال : رجت الأرض وبست الجبال لازمين . المشأمة : من الشؤم ، أو من اليد الشؤمى ، وهي الشمال . الثلاثة : الجماعة ، كثرت أو قلت . وقال الزمخشري : الأمّة من الناس الكثيرة ، وقال الشاعر : % (وجاءت إليهم ثلاثة خندفية % .

بجيش كتيار من السيل مزبد .
%) .

الموضونة : المنسوجة بتركيب بعض أجزائها على بعض ، كحلق الدرع . قال الأعشى : % (ومن نسج داود موضونة % .

تسير مع الحي عيراً فعييراً .
%) .

ومنه : وضين الناقة ، وهو خزامها ، لأنه موضون : أي مفتول . قال الراجز : % (إليك تغدو قلقاً وضينها % .

معترضاً في بطنها جنينها .
%) .

مخالفاً دين النصارى دينها .

الإبريق : إفعيل من البريق ، وهو إناء للشرب له خرطوم . قيل : وأذن ، وهو من أواني الخمر عند العرب ، قال الشاعر :